
بنیاد محقق طباطبایی
نسخه ع/۱۳۴

ا/

حديث غدير از ص ۱۲ شروع مى شود

عنه قال الانصاري فدفعه الى اخيه فقتله وعن ابى هريره رضى الله

تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يوم خيبر لاعطين

هذه الراية رجلا يحب الله ورسوله ويفتح عليه قال عمر رضى الله تعالى

عنه فما احببت الامارة الا يومئذ فتشارفت فدعا رسول الله صلى

الله عليه واله وسلم فاعطاه اياه رواه الطبرى وقال اخرجه مسلم اول

ان قال قايل ان فى هذه الاحاديث ليس ذكر الاخيه وانت ترجمت الباب

فما معنى ايرادها فيه واى شئ يدل عليها فيها كما دل فى الكتاب غيرها

من الاحاديث على ترجمة ابوابها فالجواب انه قد علمت من رواية الاحاديث

بعث النبى صلى الله عليه وعلى آله وسلم كرام اصحابه قبل عليا مرارا ورجوعهم

بعد القتال منهزمين فقال النبى صلى الله عليه وعلى اله وسلم جنيد

لاعطين الراية رجلا يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله وجاهر به

جهارا فقوله صلى الله عليه وآله وسلم هذا بعد انهزامهم ورجوعهم

لا يخلو فحمنا من احد امرين اما نفى هذه الصفة من المبعوثين قبل على او

تخصيصه بالزيادة والتفصيل فى كلا الوضعين فلما لم ينسب الاول الى

الاولين وحاشاهم ذلك فلابد من اثبات الاخر فى شان على نور الهدى

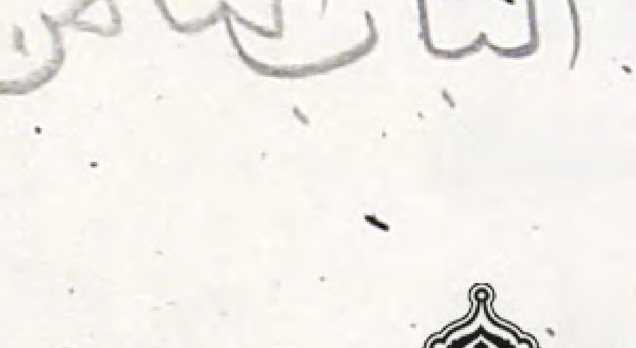
فى المسالك فاذن يناسب ايراد هذه الاحاديث فى الباب وهذا يونيد

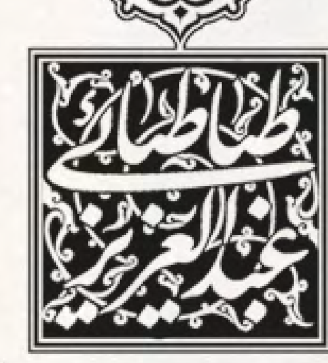
الحديث الطير بل هو ادل على ذلك منها عند ذوى الالباب هذا وقد

صنف

اوراق من كتاب توضيح الدلائل على ترجيح الفضائل للشهاب الايجي وهو ما يخص حديث الغدير منه

١٨٣





الباب الثامن

صنف بعض المتعصبين فى الرد على الروضة كتابا والف فيه لكل فضيلة و

خصيصة لعلى امير المؤمنين ردا وجوابا واثبت هذا الاحاديث وحديثين

اخرين من فضائله العلية ثم قال وهذه صفة موجودة لكل مؤمن فاضل فانظر

الى شمائله فى العصبية اعاذنا الله تعالى مما يؤدى الى مخالفة السنة والكتاب

والهمنا فى جميع الامور الرشد والصواب بفضله وكرمه الباب الثامن

فى الحث والتحريض على ولايته ومحبته والمنع والتحذير عن عداوته ومسبته

ومن ابغضه ابغض النبى ومن احبه احبه ومن اطاعه اطاع النبى ومن

حاربه حاربه ام سلمه رضى الله تعالى عنها قالت اشهد انى سمعت رسول

الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم يقول من احب عليا فقد احبنى ومن ابغض

عليا فقد ابغضنى ومن ابغضنى فقد ابغض الله عز وجل رواه الطبرى

وقال اخرجه المخلص الذهبى واخرجه غيره من حديث عمار بن ياسر رضى

الله تعالى عنه وزاد فيه ومن تولى عليا فقد تولانى ومن تولانى فقد تولى

الله وعن ابن عباس رضى الله تعالى عنهما قال ان النبى صلى الله عليه وعلى

آله وسلم نظر الى على بن ابى طالب رحمة الله ورضوانه عليه ثم قال انت سيد

فى الدنيا سيد فى الاخرة من احبك فقد احبنى وحبيبك حبيب

الله ومن ابغضك فقد ابغضنى وبغيضك بغيض الله والويل لمن

ابغضك وعن عمار بن ياسر رضى الله تعالى عنه ان النبى صلى الله عليه

والہ وسلم قال لعلی یا علی طوبی لمن احبك وصدق فیك والویل لمن
ابغضك وكذب فیك رواهما الزرندی وروی الحدیث الاول الحافظ
ابو بكر الخطیب ولفظه عن انس رضی الله تعالی عنه قال نظر رسول الله
صلی الله علیه وعلی آله وسلم الی علی بن طالب فقال انت سید فی الدنیا
وسید فی الاخرة ومن احبك فقد احبنی ومن احبنی فقد احب الله و
من ابغضك فقد ابغضنی ومن ابغضنی فقد ابغض الله فویل لمن ابغضك
بعدی وعن عمرو بن شاس الاسلمی وكان من اصحاب الاحدبیه رضی الله
تعالی عنه قال خرجت علی كرم الله تعالی وجهه الی الیمن فجفانی فی سفری
حتی وجدت فی نفسی علیه فلما قدمت اظهرت شكایته فی المسجد حتی بلغ
ذلك النبی صلی الله علیه وآله وسلم فی ناس من اصحابه فلما رآنی ابدنی عینیه
یقول حدد النظر الی حتی اذا جلست قال صلی الله علیه وآله وسلم یا عمرو
والله لقد اذیتنی قلت اعوذ بالله ان اوذیك یا رسول الله صلی الله
علیه وعلی آله وسلم بلی من اذی علیا فقد اذانی وعنه رضی الله تعالی عنه
قال قال رسول الله صلی الله علیه واله وسلم من احب علیا فقد احبنی و
من ابغض علیا فقد ابغضنی ومن اذی علیا فقد اذانی ومن اذانی فقد
اذی الله رواهما الطبری وقال فی الاول اخرجه احمد وفی الثانی اخرجه ابو
عمرو التمری وعن انس رضی الله تعالی عنه عن النبی صلی الله علیه وعلی آله



وسلم انه قال حب علی بن ابی طالب حسنة لا یضر معه سیئة وبغضه سیئة
لا ینفع معها حسنة رواه الصالحانی عن الشیخ ابی رشید اسمعیل
بن غانم عن الحافظ الامام ابی سعید محمد بن محمد المطرزی عن الامام الحافظ
الجلیل ابن نعیم الاصفهانی باسناده وعن ابن عباس رضی الله تعالی عنه
قال قال رسول الله صلی الله علیه واله وسلم لو اجتمع الخلایق كلهم علی حب
علی بن ابی طالب لما خلق الله عز وجل النار رواه الصالحانی باسناده عن
محمد بن اسحق عن الزهری عن سعید ابن المسیب عن ابن عباس رضی الله
تعالی عنه وعن جابر رضی الله تعالی عنه قال قال رسول الله صلی الله علیه وآله
وسلم جائنی جبرئیل بن عبد الله بورقة اس خضراء مكتوب فیها ببیاض
انی افترضت محبة علی بن ابی طالب علی خلقی فبلغهم ذلك عنی رواه الصالحانی
باسناده عن محمد بن اسحق عن جعفر بن محمد عن ابیه عن جده عن جابر رضی الله
تعالی عنهم وعن ابن عباس رضی الله تعالی عنهما قال اشهد بالله سمعت رسول
الله صلی الله علیه وعلی اله وسلم یقول من سب علیا فقد سبنی ومن سبنی فقد
سب الله ومن سب الله عز وجل اكبه علی منخریه رواه الطبری وقال اخرجه
ابو عبد الله الحلابی وخرج الامام الاحمد منه من حدیث ام سلمة سمعت
رسول الله صلی الله علیه وعلی اله وسلم من سب علیا فقد سبنی وعن سعید
بن جبیر ان ابن عباس رضی الله تعالی عنهم ان قوما یقعون فی علی كرم الله

تعالى وجهه فقال لابنه علي بن عبد الله خذ بيدي فاذهب بي اليهم فاخذ
بيده حتى وقف عليهم فقال رضي الله تعالى عنه ايكم الساب لله تعالى فقالوا
سبحان الله من سب الله فقد اشرك قال رضي الله تعالى عنه فايكم الساب
رسول الله صلى الله عليه وعلى اله وسلم قالوا سبحان الله من سب رسول
الله صلى الله عليه وعلى اله وسلم فقد كفر قال رضي الله تعالى عنه ايكم
الساب لعلي قالوا قد كان ذلك قال رضي الله تعالى عنه فاشهد بالله اني سمعت
رسول الله صلى الله عليه وعلى اله وسلم من سب عليا فقد سبني ومن سبني
فقد سب الله ومن سب الله كبه الله على وجهه في النار ثم ولى عنهم فقال
لابنه علي كيف رايتهم فانشا يقول نظروا اليك باعين محمرة   نظر التيوس
الى الشفار الجازر فقال زدني فداك ابوك   فقال خزر الحواجب
ناكسوا اذقانهم   نظر الذليل الى العزيز القاهر فقال زدني فداك ابوك
فقال احياؤهم خزي على امواتهم والميتون فضيحة للغابر رواه الصالحاني
عن الحافظ ابو موسى المديني باسناده ورواه الزرندي باختلاف يسير في
بعض الالفاظ وعنده ان ابن عباس رضي الله تعالى لما استزاده في النوبة
الثالثة قال ابنه ما عندي مزيد فقال لكن عندي وانشا البيت الثالث
ولي بيت في هذا المعنى رحم الله من وافقنا في ذلك وكان معنى
الا لعنة الله واللاعنينا لمن سب مولى الورى اجمعينا فمن سبه سب

خير البرا

خير البرايا ابا شبر وشبير فلعنتنا . وعن حسين بن علي رضي الله تعالى عنهما
قال حدثني ابي علي بن ابي طالب وهو اخذ بشعرة منه ان جدي رسول الله
صلى الله عليه واله وسلم اخذ بشعرة منه وقال من اذى شعرة منك فقد
اذاني ومن اذاني فقد اذى الله ومن اذى الله لعنه الله ملء السموات
والارض رواه الصالحاني عن الشيخ الصالح ابي بكر محمد بن احمد بن ماشاذه
عن الحافظ سليمان بن ابرهيم عن الامام الحافظ ابي بكر بن مردويه باسناده
ورواه الزرندي مسلسلا عن ارطاة بن حبيب قال حدثني ابو خالد الواسطي
وهو اخذ بشعره قال حدثني زيد بن علي وهو اخذ بشعره قال حدثني علي
بن الحسين وهو اخذ بشعره قال حدثني علي بن ابي طالب وهو اخذ بشعره
قال حدثني رسول الله صلى الله عليه واله وسلم وهو اخذ بشعره فذكر
الحديث بتمامه وعن علي بن طلحه مولى بني اميه قال حج معاويه ومعه
معاويه بن حديج وكان من اسب الناس لعلي رحمة الله رضوانه عليه
فمر بالمدينه والحسن بن علي رضي الله تعالى عنه جالس فقيل له هذا معاويه
بن حديج الساب لعلي كرم الله تعالى وجهه فقال علي بالرجل فاتاه
فقال له الحسن رضي الله تعالى عنه انت معاويه بن حديج قال انت
قال نعم الساب لعلي فكان استحى فقال له الحسن اما والله لئن وردت
عليه الحوض وما اراك ترده لتجدنه مشمرا الازار على ساق يذود عنه

رايات المنافقين ذود غريبة الابل قول الصادق المصدوق وقد
خاب من افترى رواه الترمذى وعن على امير المومنين رضى الله
تعالى عنه عن النبى صلى الله عليه وعلى اله وسلم انه قال له لو ان عبدا عبد الله
عز وجل مثل ما قام نوح فى قومه وكان له مثل احد ذهبا فانفقه فى سبيل
الله ومد فى عمره حتى حج الف عام على قدميه ثم قتل مظلوما بين الصفا
والمروه ولم يوالك يا على لم يشم رائحة الجنة ولم يدخلها رواه الصالحانى
عن الشيخ محمد بن اسمعيل بن ابى نصر بصرف بد انكفاذ عن سيد
وقته وزمانه واورع عصره وانه ابى على الحسن الحداد بن احمد
عن الحافظ الورع والامام البارع ابى نعيم الاصفهانى باسناده
عن زيد بن على بن الحسين بن على بن ابى طالب عن ابيه عن جده عن على
رضى الله تعالى عنه وعنهم اجمعين وعن ابى رزين الاسدى قال
سمعت الحسين بن على رضوان الله تعالى عليهما يقول من احبنا لله
نفعه الله تعالى بحبنا ومن احبنا لغير ذلك فان يفعل ما يريد ان
حبنا اهل البيت ليساقط الذنوب عن العباد كما يساقط الريح
الورق من الشجرة رواه الصالحانى عن ابى طاهر روح الرازانى عن
ابى على الحداد عن ابى نعيم اسناده ويروى ان على بن الحسين
رضى الله عنهما جاء قوم من اصحاب الرسول صلى الله عليه واله وسلم

يعودونه من علته فقالوا كيف اصبحت يا ابن رسول الله صلى الله عليه و
اله وسلم فدتك انفسنا قال فى عافية والله محمود كيف اصبحتم جميعا
قالوا اصبحنا والله لك يا ابن رسول الله محبين وادين فقال لهم من
احبنا لله اسكنه الله فى ظل ظليل يوم لا ظل الا ظله ومن احبنا
يريد مكافاتنا كافاه الله تعالى عنا بالجنة ومن احبنا لعرض دنيا نا
آتاه الله تعالى رزقه من حيث لا يحتسب رواه الترمذى وعن على
امير المومنين رضوان الله تعالى عليه قال طلبنى النبى صلى الله عليه
وعلى اله وسلم فوجدنى فى حايط نائما فضربنى برجله وقال قم فوالله
لارضينك انت اخى وابو ولدى تقاتل على سنتى من مات على عهدى فهو
فى كنز الجنة ومن مات على عهدك فقد قضى نحبه ومن مات بحبك ختم الله
له بالامن والايمان ما طلعت شمس او غربت رواه الطبرى وقال خرجه
احمد وعن ابى ذر الغفارى رضى الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وعلى اله وسلم لعلى من اطاعك فقد اطاعنى ومن اطاعنى فقد
اطاع الله ومن عصاك عصانى رواه الطبرى وقال اخرجه الامام
ابو بكر الاسمعيلى فى معجمه وخرجه الخجندى وزاد ومن عصانى فقد
عصى الله وعنه رضى الله تعالى عنه قال سمعت رسول الله صلى الله
عليه وعلى اله وسلم يقول يا على من فارقنى فقد فارق الله ومن فارقك

فارقني رواه الطبراني وقال اخرجه احمد في المناقب وعن امير المؤمنين
رضي الله تعالى عنه انه قال والذي فلق الحبة وبرأ النسمة انه لعهد
النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم الي انه لا يحبني الا مومن ولا
يبغضني الا منافق اخرجه مسلم وعن ام سلمة رضي الله تعالى عنها عن
النبي صلى الله عليه واله وسلم نحوه وعن المطلب بن عبد الله بن حنطب
رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم ايها الناس
اوصيكم بحب اخي وابن عمي علي بن ابي طالب وانه لا يحبه الا مومن ولا
يبغضه الا منافق اخرجه احمد في المناقب وعن جابر بن عبد الله رضي الله
تعالى عنهما قال ما كنا نعرف المنافقين الا ببغضهم عليا اخرجه احمد و
عند الترمذي معناه روى الاربعة الطبري بهذا السياق وعن النافع
وعن ابن عمر رضي الله تعالى عنهما قال سالت النبي صلى الله عليه واله وسلم
عن علي بن ابي طالب كرم الله تعالى وجهه فغضب فقال ما بال اقوام يذكرون
من له منزلة كمنزلتي الا من احب عليا فقد احبني ومن احبني رضي الله تعالى عنه
ومن رضي الله عنه كافاه بالجنة الا من احب عليا تقبل صلوة وصيامه و
قيامه واستجاب الله دعاه الا ومن احب عليا استغفرت له الملائكة و
فتحت له ابواب الجنان تدخل من اي باب شاء بغير حساب الا ومن احب
عليا لا يخرج من الدنيا حتى يشرب من الكوثر وياكل من الشجرة طوبى ويرى

رضي الله عنه كافاه بالجنة



مكانه من الجنة الا ومن احب عليا هون الله عليه تبارك وتعالى سكرات
الموت وجعل قبره روضة من رياض الجنة الا ومن احب عليا بعث الله
اليه ملك الموت برفق ودفع عنه هول منكر ونكير ونور قبره وبيض وجهه
الا ومن احب عليا اظله في ظل عرشه مع الصديقين والشهداء الا ومن
احب عليا نجاه الله من النار الا ومن احب عليا تقبل الله منه حسناته وتجاوز
عن سيئاته وكان في الجنة رفيق حمزة سيد الشهداء الا ومن احب عليا انبت
الله الحكمة في قلبه واجرى على لسانه الصواب وفتح الله له ابواب الرحمة
الا ومن احب عليا ناداه ملك من تحت العرش ان يا عبد الله استانف العمل
فقد غفر الله لك الذنوب كلها الا ومن احب عليا وضع الله على راسه
تاج الكرامة والبسه حلة السلامة الا ومن احب عليا مر على الصراط
كالبرق الخاطف الا ومن احب عليا وتولاه كتب الله له براءة من النار
وجوازا على الصراط وامانا من العذاب الا ومن احب عليا لا ينشر له ديوان
ولا ينصب له ميزان ويقال له ادخل الجنة بغير حساب الا ومن احب
عليا امن من الحساب والميزان والصراط الا ومن مات على حب آل محمد
صافحته الملائكة وزارته الانبياء وقضى الله كل حاجة كانت له عند الله
عز وجل الا ومن مات على حب آل محمد فانا كفيله في الجنة قالها ثلاثا رواه
الصالحاني باسناده وقال قال قتيبة بن سعيد ابو رجاء كان حماد بن

نريد نفتخر بهذا الحبيب ونقول هو الاصل ان نفتخر به وعن ابن عباس رضي
الله تعالى عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من سره ان
يحيى حياتي ويموت مماتي ويسكن جنة عدن التي غرس الله تعالى اشجارها
بيده فليوال عليا من بعدي وليوال وليه وليقتد بالائمة من بعدي
فانهم عترتي خلقوا من طينتي ورزقوا فهما وعلما وويل للمكذبين بفضلهم
من امتي القاطعين فيهم صلتي لا انالهم الله شفاعتي رواه الامام
الصالحاني عن الامام ابي سعيد الصائغ عن الامام ابي علي الحداد عن الامام
ابي نعيم الحافظ باسناده ورواه في الحلية ايضا وعن ابن عباس رضي
الله تعالى عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم حب علي
ياكل الذنوب كما ياكل النار الحطب اخرجه الملاء وعن فاطمة بنت رسول
الله صلى الله عليه وعلى آله وبارك وسلم وعليها قالت قال رسول الله صلى
الله عليه وعلى آله وسلم ان السعيد كل السعيد حق السعيد من احب عليا
في حياته وبعد موته اخرجه احمد وعن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما
قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول طوبى لمن احبك وصدق
فيك وويل لمن ابغضك وكذب فيك اخرجه الحسن بن عرفة العبدي
وعن انس بن مالك رضي الله تعالى عنهما قال صعد رسول الله صلى الله
عليه وآله وسلم المنبر فذكر قولا كثيرا ثم قال اين علي بن ابي طالب

لمن ابغضك

فقبل

فوثب اليه وقال ها انا ذا يا رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم فضمه
الى صدره وقبل عينيه وقال باعلى صوته وقال يا معاشر المسلمين هذا اخي
وابن عمي وختني هذا لحمي ودمي وشعري هذا اسد الله وسيفه في ارضه
على اعدائه على مبغضه لعنة الله ولعنة اللاعنين والله منه بريء وانا منه
بريء فمن احب ان يتبرأ من الله ومني فليتبرأ من علي وليبلغ الشاهد
الغائب ثم قال اجلس يا علي قد غفر الله لك ذنبك اخرجه ابو سعد في شرف
النبوة وروى الطبري هذا الا انه بهذا السياق وعن ابي ذر رضي الله تعالى عنه
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم يقول لعلي كرم الله تعالى وجهه
ان الله عز وجل اخذ المؤمنين ميثاق على حبك واخذ ميثاق المنافقين على
بغضك فلو ضربت خيشوم المؤمن ما ابغضك ولو نثرت الدنانير على
المنافق ما احبك يا علي لا يحبك الا مؤمن تقي ولا يبغضك الا منافق
شقي وعن الصلصال بن الدلهمس رضي الله تعالى عنه قال كنت عند النبي
صلى الله عليه وعلى آله وسلم كذب من زعم انه يحبني ويبغضك الا من احبك
فقد احبني ومن احبني فقد احب الله تعالى وادخله النار رواه الصالحاني
باسناده وقال الصلصال بن الدلهمس بن جندل بن المحتجب ابن الاعرز بن
الغضنفر بن تيم بن ربيعة فكنيته ابو الغضنفر ليس له في الصحابة سمي وعن
حذيفة رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وبارك وسلم

من سره ان يحيى حيوتي ويموت مميتي ويتمسك بالقصبة الياقوتية التي
خلقها الله تعالى بيده ثم قال لها كوني فكانت فليتول علي بن ابي طالب من
بعدي رواه الامام الحافظ ابو نعيم في كتاب الحلية وعن زيد بن ارقم
رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وعلى اله وسلم من ان
يتمسك بالقصب الاحمر الذي غرسه الله عز وجل في جنة عدن بيمينه
فليتمسك بحب علي بن ابي طالب رواه الصالحاني باسناده الى ابي نعيم
الحافظ باسناده وعن ابن ابي ليلى عن الحسن بن علي رضي الله تعالى عنهم قال
قال رسول الله صلى الله عليه وعلى اله وسلم ادع لي سيد العرب يعني عليا كرم
الله تعالى وجهه فقالت عايشة رضي الله تعالى عنها الست سيد العرب
فقال صلى الله عليه وعلى اله وسلم انا سيد ولد ادم وعلي سيد العرب فلما
جاء ارسل الى الانصار فاتوه فقال صلى الله عليه وعلى اله وسلم يا معشر الانصار
الا ادلكم على ما ان تمسكتم به لن تضلوا بعده ابدا قالوا بلى يا رسول الله صلى الله
عليه وعلى اله وسلم هذا علي فاحبوه بحبي واكرموه بكرامتي فان جبرئيل
عليه السلام امرني بالذي قلت لكم عن الله عز وجل رواه في الحلية وعن بريدة
رضي الله تعالى عنه عن النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم انه قال ذات يوم ان الله
امرني ان احب اربعة من اصحابي واخبرني انه يحبهم قال فقلنا من هم
يا رسول الله صلى الله عليه وعلى اله وسلم وان عليا منهم ثم ذكر صلى الله عليه

وعلى اله وسلم في اليوم الثاني والثالث فقال صلى الله عليه وعلى اله وسلم ان
عليا منهم والمقداد بن اسود الكندي وسلمان وابا ذر الغفاري وعن اصبغ
بن نباتة قال سئل سلمان الفارسي رضي الله تعالى عنه عن علي بن ابي طالب
كرم الله تعالى وجهه فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وعلى اله وسلم يقول
ادلكم على علي بن ابي طالب فانه مولاكم فاحبوه وهو امامكم فاسعوه وعالمكم
فاكرموه وقايدكم الى الجنة فعزروه واذا دعاكم فاجيبوه واذا امركم فاطيعوه
احبوه بحبي واكرموه بكرامتي ما قلت لكم في علي الا ما امرني به ربي جلت
عظمته رواهما الصالحاني باسناده وعن سليمان بن مهران الاعمش رحمه الله
تعالى قال بينا انا نايم في ليل اذ انتبهت والحرس على بابي فناديت الغلام
فقلت من هذا فقال رسل ابي جعفر امير المومنين قال فنهضت من نومي فزعا
مرعوبا فقلت لرسول ما وراك قال احب امير المومنين فمعت متفكرا فيما بيني
وبين نفسي ثم قلت ما بعث امير المومنين الي في هذه الساعة الا ليسالني
عن علي بن ابي طالب عن فضايل رضي الله تعالى عنه فلعلي ان اخبرته قتلني فايست
والله من النفس وارسلت الى وصيتي ولبست كفني وتحنطت
بحنوط قال ودخلت عليه فقال ادن فدنوت حتى كادت تمس ركبتي ركبته
فوجد مني رايحة الحنوط فقال والله لتصدقني او لاصلبنك قلت ما
حاجتك يا امير المومنين قال ما شانك متحنطا قلت اتاني رسولك في جوف

الليل ان احب فقلت عسى ان يكون امير المومنين بعث اليه في هذه الساعة
ليسالني عن فضائل علي عليه السلام ولعلي اني احبرته فيقتلني فكتبت وصيتي
ولبست كفني ثم كان متكئا فاستوى قاعدا كالمرعوب فقال لا حول ولا
قوة الا بالله سالتك بالله يا سليمان كم تحفظ من حديث في فضائل علي كرم الله
تعالى وجهه قال قلت كثيرا قال كم ويحك يا سليمان قلت عشرة الاف حديث
وما زادت فجثا على ركبتيه ثم قال والله لاحدثك بحديث في فضائل علي
تنسى كل حديث سمعته قلت حدثني وادفني يا امير المومنين افادك الله تعالى
قال نعم كنت هاربا من بني امية وكنت اتردد في البلاد واتقرب الى جميع
الناس بفضائل علي كرم الله تعالى وجهه وكانوا يطعمونني ويزودونني حتى
وردت بلاد الشام واني لفي كساء خلق ما علي غيره فسمعت الاقامة وانا جائع
ودخلت المسجد لاصلي وفي نفسي ان اكلم الناس في عشاء فلما سلم الامام
دخل المسجد صبيان فلما التفت الامام اليهما فقال لهما مرحبا بكما ومرحبا
بمن اسمكما على اسميهما وكان الى جانبي شاب فقلت يا شاب من الصبيان
ومن الشيخ قال هو جدهما وليس بهذه المدينة من يحب عليا غير هذا الشيخ
فلذلك سمى احدهما الحسن والاخر الحسين ففرحت فرحا وقلت هل لك في حديث
اقر به عينيك قال ان اقررت عيني اقررت عينك قال قلت حدثني والدي
عن ابيه عن جده رضي الله تعالى عنهم قال كنا قعودا عند رسول الله صلى الله عليه

وعلى اله وسلم اذا جاءت فاطمة عليها السلام تبكي فقال لها النبي صلى الله
عليه وعلى اله وسلم ما يبكيك يا فاطمة قالت يا ابه خرج الحسن والحسين
فما ادري اين باتا فقال لها النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم يا فاطمة
لا تبكي فوالله الذي خلقهما هو الطف بهما منك فرفع النبي صلى الله
عليه وعلى اله وسلم يديه الى السماء فقال صلى الله عليه وعلى اله وسلم
اللهم ان كانا اخذا برا او بحرا فاحفظهما وسلمهما فنزل جبرئيل عليه
السلام من السماء فقال يا محمد ان الله عز وجل يقرئك السلام ويقول لا
تحزن ولا تهتم لهما فانهما فاضلان في الدنيا وفاضلان في الاخرة وابوهما
افضل منهما هما نائمان في حظيرة بني النجار وقد وكل الله عز وجل بهما ملكا
يحفظهما قال فقام النبي صلى الله عليه واله وسلم فرحا ومعه اصحابه حتى
اتى حظيرة بني النجار فاذا هم بالحسن معانق للحسين عليهما السلام و
الملك الموكل بهما قد افترش احد جناحيه تحتهما وظللهما بالاخر قال فانكب
النبي صلى الله عليه واله وسلم يقبلهما وبكى فرحا مما رأى فلما انتبها حمل النبي
صلى الله عليه واله وسلم الحسن وحمل جبرئيل عليه السلام الحسين فخرج
من الحظيرة وفي رواية فحمل النبي صلى الله عليه واله وسلم الحسن على منكبه
الايمن والحسين على منكبه الايسر وهو يقول والله لاشرفنكما كما شرفكما
الله عز وجل فقال له ابو بكر رضي الله تعالى عنه ناولني يا رسول الله

صلى الله عليه واله وسلم احدا لصبيين اخفف عنك فقال صلى
الله عليه وعلى اله وسلم يا ابابكر نعم الحاملان ونعم الراكبان وابوهما
افضل منهما فخرج صلى الله عليه واله وسلم حتى اتى باب المسجد فقال
صلى الله عليه واله وسلم يا بلال هلم على الناس فنادى منادى رسول الله
صلى الله عليه وعلى اله وسلم في المدينة فاجتمع الناس عند رسول الله
عليه واله وسلم في المسجد فقام على قدميه ثم صعد المنبر فقال صلى الله
عليه وعلى اله وسلم يا معشر الناس الا ادلكم على خير الناس جدا وجدة قالوا بلى
يا رسول الله صلى الله عليه وعلى اله وسلم الحسن والحسين فان جدهما محمد
رسول الله وجدتهما خديجة بنت خويلد يا معشر الناس انا ادلكم على خير الناس
اما وابا قالوا بلى يا رسول الله صلى الله عليه وعلى اله وسلم الحسن والحسين فان
اباهما علي بن ابي طالب يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله وامهما فاطمة بنت
رسول الله يا معشر الناس انا ادلكم على خير الناس عما وعمة قالوا بلى يا رسول الله
صلى الله عليه واله وسلم الحسن والحسين قال عمهما جعفر الطيار ذو الجناحين
الذي يطير في الجنة مع الملائكة وعمتهما ام هاني بنت ابي طالب يا معشر الناس
انا ادلكم على خير الناس خالا وخالة قالوا بلى يا رسول الله صلى الله عليه واله وسلم
الحسن والحسين فان خالهما القسم بن رسول الله وخالتهما زينب بنت رسول
الله صلى الله عليه وعلى اله وسلم ثم قال صلى الله عليه وعلى اله وسلم اللهم انك تعلم

ان الحسن في الجنة والحسين في الجنة وجدهما في الجنة وجدتهما في الجنة و
اباهما في الجنة وعمهما في الجنة وعمتهما في الجنة وخالهما وخالتهما في الجنة ومن
يحبهما في الجنة ومن يبغضهما في النار قال فلما قلت ذلك قال الشيخ من انت
يا فتى قلت من اهل الكوفة قال اعرابي انت ام مولى قلت بل اعرابي قال فانت
تحدث بهذا الحديث وانت في هذا الكساء الرث قال فكساني خلعة وحملني
على بغلة بعتها بمائة دينار قال اقررت عيني فالله يا شاب لاقرن عينك ولارشدنك
الى شاب يقر عينك اليوم قال قلت ارشدني الى منزله رحمك الله تعالى فاخذ
بيدي حتى اتى باب المسجد الامام فاذا انا برجل قد خرج الي فقال اما البغلة والكسوة
فاعرفهما والله ما كان فلان يحملك ويكسوك الا انك تحب الله ورسوله وذريته
فحدثني بحديث علي فقالت اخبرني ابي عن ابيه عن جده رضي الله تعالى عنه قال كنا
يوما قعودا عند رسول الله صلى الله عليه واله وسلم اذ جاءت فاطمة عليها السلام
فبكت بكاء شديدا فقال لها رسول الله صلى الله عليه وعلى اله وسلم ما يبكيك يا
فاطمة قالت يا ابت عيرتني نساء قريش وقلن ان اباك زوجك معدما لا مال له فقال
لها النبي صلى الله عليه واله وسلم لا تبكي فوالله ما زوجتك حتى زوجك الله
عز وجل من فوق عرشه واشهد بذلك جبرئيل وميكائيل عليهما السلام فان الله
عز وجل اطلع الى اهل الدنيا واختار من الخلايق فبعث الله عز وجل نبيا ثم
اطلع الثانية فاختار من الخلايق عليا فزوجك اياه واتخذته وصيا على

سني وانا منه واشجع الناس قلبا واحلم الناس حلما واعلم الناس علما واسمح
الناس كفا واقرب الناس سلما بالحسن والحسين ابناهما شباب الجنة واسمهما
في التورية شبير وشبير لكرامتهما على الله عز وجل يا فاطمة لا تبكي فوالله اذا كان
يوم القيمة يكسى ابوك حلتين وعلي حلتين ولواء الحمد بيدي واناوله عليا لكرامته
على الله عز وجل يا فاطمة لا تبكي اذا دعيت الى رب العالمين يجيء علي معي فيشفعني
الله عز وجل وهو معي يا فاطمة لا تبكي اذا كان يوم القيمة ينادي مناد يا محمد نعم الجد
جدك ابرهيم خليل الرحمن ونعم الاخ اخوك علي بيده مفاتيح الجنة وشيعته هم
الفائزون يوم القيمة غدا في الجنة فلما قلت ذلك قال يا بني ممن انت قلت من اهل
الكوفة قال اعرابي ام مولى قلت اعرابي قال فاعطاني ثلاثين ثوبا وعشرة الاف
درهم ثم قال يا شاب قد اقررت عيني ولي اليك حاجة قلت قضيت ان شاء الله
تعالى قال فاذا كان غدا فائت مسجد ال فلان كيما ترى اخي المبغض لعلي رضي الله تعالى
عنه فطالت علي تلك الليلة فلما اصبحت اتيت المسجد الذي وصف لي فقمت
في الصف فاذا الى جانبي شاب متعمم بعمامة قد اشد لطرفها امامه على وجهه فلما
رفع راسه من الركوع وهو الى السجود سقطت عمامته فنظرت في راسه فاذا
راسه راس خنزير ووجهه وجه خنزير فما عقلت في صلوتي حتى سلم الامام فقلت
ويحك ما الذي اراك فبكى وقال لي لعلك صاحب اخي فقلت نعم فاخذ بيدي
واقامني فانه ليبكي ونحب حتى اتى داره فقال لي انظر الى الدار فنظرت فقال

ادخل فلما دخلت وجلست قال استمع قصتي كنت مؤذنا لال فلان كلما اصبحت
لعنت عليا رحمة الله ورضوانه عليه الف مرة بين الاذان والاقامة وكلما كان
يوم الجمعة لعنته اربعة الاف مرة فخرجت فاتيت داري فاتكات على هذا الدكان
الذي ترى وذهب بي النوم فنمت ورايت في منامي كاني في الجنة وفيها رسول
الله صلى الله عليه واله وسلم وحوله اصحابه وعلي كرم الله تعالى وجهه قدامه والحسن
عن يمينه والحسين عن يساره ومعه كاس فقال صلى الله عليه وعلى اله وسلم
يا حسن اسقني فسقاه ثم قال صلى الله عليه وعلى اله وسلم اسق عليا فسقاه فسقى
ثم قال صلى الله عليه واله وسلم اسق الجماعة فشربوا ثم رايته كانه صلى الله عليه
وعلى اله وسلم قال اسق المتكي على هذه الدكان فقال له الحسن يا جدي اتامرني
ان اسقي هذا وهو يلعن والدي كل يوم الف مرة وقد لعنه في هذا اليوم اربعة
الاف مرة فاتاني النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم وقال لي ما لك عليك لعنة
الله تعالى تلعن عليا وعلي مني وتشتمه وهو من لحمي ودمي ثم تفل كانه تفل في وجهي
وضربني برجله وقال صلى الله عليه وعلى اله وسلم غير الله ما بك من نعمة فانتبهت
من نومي فاذا راسي راس خنزير ووجهي وجه خنزير ثم قال ابو جعفر
امير المؤمنين هذان الحديثان كانا في يدك فقلت لا فقال يا سليمان حب علي
ايمان وبغضه نفاق والله لا يحبه الا مؤمن ولا يبغضه الا منافق قال قلت
الامان يا امير المؤمنين قد لك الامان قال قلت ما تقول في قاتل الحسين

ادخل فلما

بن علي قال الي الجنان وفي النار ثم قال الملك عقيم يا سليمان تحدث بما شئت
ثم علي خلع وزخفني بصلة كثيرة رواه الامام الصالحاني وقال رحمه الله
تعالى اخبرنا ابو الفضل محمد بن ناصر البغدادي عن كتاب ابو القاسم الوليد قال
قال انبئنا ابو الحسن الامام قال حدثنا ابو القاسم الطبراني ح واخبرني عاليا
ابو سعيد الصائغ عن فاطمة الجوزدانية عن ابن ريدة عن الطبراني فذكر اسناده
وقال الترمذي رحمه الله تعالى روى اسحق بن سليمان بن علي بن عبد الله بن عباس
قال سمعت ابي يوما يحدث انهم كانوا عند هرون الرشيد امير المومنين
فقال حدثني امير المومنين المهدي عن امير المومنين المنصور انه حدثه عن ابيه عن
جده عن عبد الله ابن عباس رضي الله وتعالى عنهما انه كان ذلك يوم عند رسول
الله صلى الله عليه واله وسلم فقال الا ادلكم على خير الناس حبا وحدة فذكر الحديث
الي اخره ولفظه كافر ومن احبهما في الجنة ومن ابغضهما في النار قال الراوي وقال
هرون الرشيد يحدثنا وعينه تدمع وخنقته العبرة قال الترمذي روى
هذا الحديث الامام ابو محمد عبد الله بن محمد بن حيان المعروف بابي الشيخ
في كتاب السنة وعن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما قال بينا نحن نطوف
الكعبة ورسول الله صلى الله عليه وعلى اله وسلم وقال حيث او لعنت كلبك
اسحق قال فقال علي كرم الله تعالى وجهه يا رسول الله يا هنا قال صلى الله عليه
وعلى اله وسلم او ما تعرفه يا علي قال رحمة الله ورضوانه عليه الله ورسوله اعلم قال

صلى الله عليه وعلى اله وسلم هذا ابليس فوثب علي كرم الله تعالى وجهه فاخذ بناصيته
وحز به فازاله عن موضعه قال ثم قال كرم الله تعالى وجهه يا رسول الله اقتله قال صلى الله عليه
وعلى اله وسلم او ما علمت انه قد اجل الى الوقت المعلوم قال فتركه عن يمين فوقف
ناحية ثم قال ما لي ولك يا ابن ابي طالب والله ما يبغضك احد الا وقد شاركت اباه فيه
رواه الصالحاني باسناده وعن زر بن حبيش رضي الله تعالى عنه عن امير المومنين
علي نضر الله تعالى وجهه الوصي انه قال والذي فلق الحبة وبرا النسمة انه لعهد
الي النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم انه لا يحبك الا مومن ولا يبغضك الا منافق رواه
الامام الخطيب وعن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما عن النبي صلى الله عليه
وعلى اله وسلم انه قال يحشر الشاك في علي بن ابي طالب من قبره وفي عنقه طوق من نار فيه
ثلثمائة شعلة على كل شعلة شيطان يلطخ وجهه حتى وقف موقف الحساب
وفي رواية فكلح وجهه رواه الصالحاني باسناده الى ابن مردويه الحافظ
باسناده والله سبحانه هو الملهم لعباده في ان مولى
من كان النبي مولاه فيا لمن عطائها احياه واولا عن البراء بن عازب رضي الله
تعالى عنه قال كنا عند النبي صلى الله عليه واله وسلم في سفر فنزلنا بغدير خم فنودي
فينا الصلوة جامعة وكسح لرسول الله صلى الله عليه وعلى اله وسلم تحت شجرة
فصلى الظهر واخذ بيد علي كرم الله تعالى وجهه وقال الستم تعلمون اني اولى
بالمومنين من انفسهم قالوا بلى فاخذ بيد علي رضي الله تعالى عنه وقال صلى الله عليه

الباب التاسع
باب في ان عليا مولى من كان النبي مولاه
البراء

وعلى اله وسلم اللهم من كنت مولاه فعلى مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه
قال فلقيه عمر رضي الله تعالى عنه بعد ذلك فقال هنيئا لك يا ابن ابي طالب اصبحت
وامسيت مولى كل مومن ومومنة اخرجه احمد في مسنده واخرجه في المناقب
من حديث عمر رضي الله تعالى عنه وزاد بعد قوله صلى الله عليه واله وسلم وعاد
من عاداه وانصر من نصره واحب من احبه قال شعبة او قال ابغض من ابغضه
رواه الطبري بهذا السياق قال القاضي ناصر الدين البيضاوي رحمه الله
تعالى معناه من كنت سيده فعلي ناصره ووليه وسمعت بعض اهل العلم يقول
معناه من كنت سيده فعلي سيده معنى فوله وتصدير القول بقوله صلى الله
عليه واله وسلم الستم تعلمون اني اولى بالمومنين يويد هذا القول والله سبحانه
اعلم وقال الشيخ الامام العلامة جلال الدين احمد المحمدي قدس سره المولى
تطلق على معان منها الناصر ومنها الجار بمعنى المجير لا المجار ومنها السيد المطاع
ومنها الاولى هو موليكم اي اولى بكم وباقي المعاني لا يصلح اعتبارها فيما نحن
بصدده فعلى المعنيين الاولين تتضمن الامر لعلي رضي الله تعالى عنه بالرعاية
لمن له من النبي العناية وعلى المعنيين الاخرين يكون الامر بطاعته واحترامه
واتباعه وقد خرج ابو الفرج الاصفهاني في كتابه المسمى بموج البحرين قال اخذ
النبي صلى الله عليه واله وسلم يد علي كرم الله تعالى وجهه وقال من كنت وليه
فمولى به من نفسي فعلي وليه وعن جعفر بن محمد عن ابيه عن جده رضي الله تعالى

عنهم

عنهم ان رسول الله صلى الله عليه واله وسلم عمم علي بن ابي طالب كرم الله تعالى
وجهه عمامته السحابة في رخاها من يديه ومن خلفه ثم قال صلى الله عليه واله وسلم
اقبل فاقبل ثم قال صلى الله عليه وعلى اله وسلم ادبر فادبر فقال صلى الله عليه
وعلى اله وسلم هكذا جاءتني الملائكة ثم قال صلى الله عليه واله وسلم من كنت
مولاه فعلي مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه وانصر من نصره واخذل
من خذله فقال حسان تقال يا معشر قريش اسمعوا قولي بشهادة من رسول
الله صلى الله عليه واله وسلم ثم انشا يقول شعر يناديهم يوم الغدير نبيهم
بخم واسمع بالرسول مناديا ... باني مولاكم نعم ووليكم فقالوا ولم يبدوا
هناك التعاميا ... الهك مولانا وانت ولينا ولن تجدن منا لك اليوم عاصيا
هناك دعا اللهم وال من وليه ... وكن للذي عادى عليا معاديا فقال له قم يا علي فانني
رضيتك من بعدي وليا وهاديا ... رواه الزرندي والصالحاني ايضا و
لفظه عن عبد الله بن بشر المازني رضي الله تعالى عنه قال بعث رسول الله صلى
الله عليه وعلى اله وسلم يوم غدير خم الى علي كرم الله تعالى وجهه فدعاه ثم عممه
واسدل العمامة بين كتفيه وقال صلى الله عليه واله وسلم هكذا امدني ربي
يوم حنين ويوم بدر بملائكة معتمين قد اسدلوا العمايم
فقال صلى الله عليه وعلى اله وسلم يا ايها الناس من
كنت مولاه فهذا مولاه والى الله من والاه وعاد الله من عاداه وعن البراء

غدير حسان

عبدالله بن بشر

البراء



بن عازب رضي الله تعالى عنه قال اقبلنا مع النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم في
حجة الوداع حتى اذا كنا بغدير خم يوم الخميس الثامن عشر من ذى الحجة
نودى فينا الصلوة جامعة وكسح للنبي صلى الله عليه واله وسلم تحت شجرتين
فاخذ النبي صلى الله عليه واله وسلم بيد علي كرم الله تعالى وجهه ثم قال صلى الله عليه
وعليه وعلى اله وسلم الست اولى بالمومنين من انفسهم قالوا بلى قال الست اولى بكل
مومن من نفسه قالوا بلى قال اليس ازواجي امهاتكم قالوا بلى فقال رسول الله صلى الله
عليه واله وسلم فان هذا مولى من انا مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه
فلقيه عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه بعد ذلك فقال له هنالك يا ابن
ابي طالب اصبحت وامسيت مولى كل مومن ومومنة هذه احدى روايات
وفي رواية له قال صلى الله عليه وعلى اله وسلم من كنت مولاه فعلي مولاه
اللهم عنه واعن به وارحمه وارحم به وانصره وانصر به اللهم وال من والاه
وعاد من عاداه رواها ابن زنجويه عن الحافظ الامام ابي بكر احمد بن الحسين
البيهقي رحمهما الله تعالى وعن زيد بن ارقم رضي الله تعالى عنه يقول نزل رسول
الله صلى الله عليه وعلى اله وسلم بين مكة والمدينة عند سمرات خمس دوحات
عظام فكنس الناس ما تحت السمرات ثم اتى رسول الله صلى الله عليه وعلى اله
وسلم وصلى ثم قام صلى الله عليه واله وسلم خطيبا فحمد الله تعالى واثنى
عليه وذكر ووعظ وقال ما شاء الله ان يقول ثم قال صلى الله عليه وعلى اله وسلم

ايها الناس

ايها الناس اني تارك فيكم امرين لن تضلوا ان اتبعتموهما كتاب الله واهل بيتي
عترتي ثم قال صلى الله عليه واله وسلم اتعلمون اني اولى بالمومنين من انفسهم ثلاث
مرات فقال الناس نعم فقال رسول الله صلى الله عليه وعلى اله وسلم من كنت مولاه
فعلي مولاه وعن سعد بن ابي وقاص رضي الله تعالى عنه وقد سئل عن مقام رسول
الله صلى الله عليه واله وسلم فيهم يوم غدير خم قال ثم قام فينا الظهيرة فاخذ بيد
علي بن ابي طالب كرم الله تعالى وجهه فقال من كنت مولاه فعلي مولاه اللهم
وال من والاه وعاد من عاداه قال فقال ابو بكر وعمر رضي الله تعالى عنهما
اصبحت وامسيت يا ابن ابي طالب مولى كل مومن ومومنة واهما الصالحاني
وعن زيد بن ارقم رضي الله تعالى عنه قال استشهد علي ابن ابي طالب كرم الله
تعالى وجهه فقال انشد الله رجلا سمع النبي صلى الله عليه واله وسلم يقول
من كنت مولاه فعلي مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه فقام ستة
عشر رجلا فشهدوا وعن زياد بن زياد قال سمعت علي ابن ابي طالب رحمة الله عليه
ورضوانه عليه ينشد الناس فقال انشد الله رجلا مسلما سمع النبي صلى الله
عليه واله وسلم يقول يوم غدير خم ما قال فقام اثنا عشر بدريا فشهدوا رواه
الطبري وقال خرجه ابن السمان في كتاب الموافقة وقال الامام ابو الحسن
الواحدي رحمه الله تعالى هذه الولاية التي اثبتها النبي صلى الله عليه واله
وسلم لعلي رضي الله تعالى وجهه مسؤول عنها يوم القيمة وروي في قوله

قائمة الرواة

تعالى وقفوهم انهم مسئولون اى عن ولاية على كرم الله تعالى وجهه والمعنى
انهم يسالون هل والوا حق الموالاة كما اوصاهم النبى صلى الله عليه واله وسلم
ام اضاعوها وقال الامام الصالحانى رحمه الله تعالى ومن ثقاة رواة هذا
الحديث جماعة لهم فى الاسلام قديم وحديث منهم ابو بكر وعمر رضى الله تعالى
وعبد الرحمن بن عوف وسعد بن مالك والعباس بن عبد المطلب والحسن
والحسين وعبد الله بن عباس وعبد الله بن جعفر بن على ابى طالب وعبد الله
بن مسعود وعمار بن ياسر وابو ذر جندب بن جنادة وخزيمة بن ثابت الانصارى
واسعد بن زرارة الانصارى وعثمان بن حنيف الانصارى وابو ايوب خالد
بن زيد الانصارى وسهل بن حنيف الانصارى وحذيفة بن اليمان وعبد الله
بن عمر والبراء بن عازب الانصارى ورفاعة بن رافع الانصارى وسمرة بن جندب
وسلمة بن الاكوع الاسلمى وزيد بن ثابت الانصارى وابو ليلى الانصارى و
ابو قدامة الانصارى وسهل بن سعد الانصارى وعدى بن حاتم الطائى و
ثابت بن وديعة وكعب بن عجرة الانصارى وابو هيثم بن التيهان الانصارى
وهاشم بن عتبة الزهرى والمقداد بن عمرو وعمرو بن ابى سلمة المخزومى وعمران
بن حصين الخزاعى وحنظلة بن عمرو الانصارى وابو هريرة الدوسى وابو برزة
فضلة بن عبيد الاسلمى وابو سعيد الخدرى وجابر بن عبد الله الانصارى
وجرير بن عبد الله البجلى وزيد بن ارقم الانصارى وابو عمرة عمر الانصارى

وانس بن مالك الانصارى وناجية بن عمرو الخزاعى ويعلى بن مرة الثقفى وثابت
بن وديعة الانصارى وزيد بن حارثة الانصارى وعبيد بن عازب الانصارى
وابو الطفيل عامر بن واثلة الكنانى وعبد الله بن ابى اوفى الاسلمى وعبد الله بن بسر المازنى
وابو فضالة الانصارى وحسان بن ثابت الانصارى وعامر بن عمير النميرى
وعتبة عامر الجهنى وجندب بن سفيان العلى واسامة بن زيد الكلبى وقيس
بن الانصارى وفاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه واله وسلم وعائشة بنت
ابو بكر وام سلمة وام هانى بنت ابى طالب واسماء بنت عميس الخثعمية رضى الله
تعالى عنهما اجمعين قال وكذا يروى جماعة جمة من ثقات الرواة لو يستغرق اما
جبا ما لهم عددا ويستوعب ذكر سائرهم عدد الضاق نطاق التقرير على حصر
الحصر عقود الحال ويقضى السامة الى رهق الملالة وعلق الكلال هنا والغرض
فى تعداد اعداد اجلة الصحابة والصحابيات فى هذا الحديث الذى هو مطلع
نجوم السعادة ومجمع وفود السيادة ومنبع زلال العلا فى تاكيد مواجب الولا
هل العبا الكرام الائمة القادة صعد احبابهم ارتياحا وانشراحا ويكدح اكباد
اعاديهم التياحا واجتياحا عصمنا الله تعالى من اشواط عقاب الخذلان وانزلنا
فى جوارهم بحبوحة الجنان نعم وللصدر هذه القصة خطبة بليغة باحثة على خطبة
مولانهم فات عنى اسنادها عقولى ليديهة وهى هذه الخطبة التى خطبها رسول
الله صلى الله عليه واله وسلم حين نزلت انما وليكم الله ورسوله والذين امنوا فقال

وانس بن

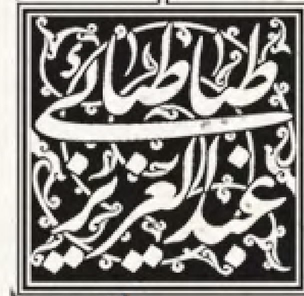




الحمد لله على الائه فى نفسى وبلائه فى عترتى واهل بيتى استعينه على نكبات
الدنيا وموبقات الاخرة واشهد ان الله الواحد الاحد الفرد الصمد لم يتخذ
صاحبة ولا ولدا ولا شريكا ولا عديلا وانى عبد بن عبده ارسلنى برسالته الى جميع
خلقه ليهلك من هلك عن بينة ويحيى من حى عن بينة واصطفانى على العالمين من الاولين
والاخرين واعطانى مفاتيح خزائنه وكتمنى على بعض اسمه واستودعنى سره وامرنى
فابصرت فانا الفاتح وانا الخاتم ولا قوة الا بالله اتقوا الله ايها الناس حق تقاته
ولا تموتن الا وانتم مسلمون واعلموا ان الله بكل شئ محيط وانه سيكون من بعدى
اقوام يكذبون على فيقبل منهم ومعاذ الله ان اقول على الله الا الحق او انطق بامر
الا الصدق وما امركم الا ما امرنى به ولا ادعوكم الا اليه وسيعلم الذين
ظلموا اى منقلب ينقلبون فقام اليه عبادة بن صامت فقال ومتى ذاك يا
رسول الله ومن هم عرفناهم لنحذرهم قال اقوام قد استعدوا لهما من يومهم
وسيظهرون لكم اذا بلغت النفس منى ههنا واوما صلى الله عليه واله وسلم الى
حلقه فقال عبادة فاذا كان ذلك فالى من يا رسول الله فقال صلى الله عليه واله
وسلم عليكم بالسمع والطاعة للسابقين من عترتى الاخذين عن نبوتى
فانهم يصدونكم عن الغى ويدعونكم الى الخير وهم اهل الحق ومعادن الصدق
يحيون فيكم الكتاب والسنة ويجنبونكم الالحاد والبدعة ويقمعون بالحق اهل
الباطل ولا يميلون مع الجاهل الذاهل ايها الناس ان الله خلقنى وخلق اهل

بيتى من طينة لم يخلق منها غيرنا كنا اول من ابتدا من خلقه فلما خلقنا نور بنورنا كل
ظلمة واحيى بنا كل طينة ثم قال صلى الله عليه وعلى اله وسلم هولاء خيار امتى
وحملة علمى وخزانة سرى وسادة اهل الارض الداعون الى الحق المخبرون
بالصدق غير شاكين ولا مرتابين ولا ناكصين ولا ناكثين هولاء الهداة المهتدون
والائمة الراشدون المهتدى من جاءنى بطاعتهم وولايتهم والضال من عدل
عنهم وجاءنى بعداوتهم حبهم ايمان وبغضهم نفاق هم الائمة الهادية وعرى
الاحكام الواثقة بهم تتم الاعمال الصالحة وهم وصية الله فى الاولين والاخرين
والارحام الذى اقسمكم الله بها اذ يقول والله تعالى الذى تساءلون به والارحام
ان الله كان عليكم رقيبا ثم ندبكم الى حبهم فقال قل لا اسالكم عليه اجرا الا المودة
فى القربى هم الذين اذهب الله عنهم الرجس وطهرهم من الرجس الصادقون اذ
نطقوا العالمون اذا سئلوا الحافظون لما استودعوا اجمعت فيهم الخلال
العرش لم يجمع الا فى عترتى واهل بيتى الحلم والعلم والنبوة واللب والسماحة
والشجاعة والصدق والطهارة والعفاف والحكم لهم كلمة التقوى وسبل
الهدى والحجة العظمى والعروة الوثقى هم اولياكم عن قول ربكم وعن قول فى
ما امرتكم الا من كنت مولاه فعلى مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه و
اخذل من خذله وانصر من نصره اوحى الى ربى فيه ثلاثا انه سيد المسلمين
وامام خيرة المتقين وقائد الغر المحجلين وقد بلغت عن ربى ما امرت واستودعهم





الله فيكم واستغفر الله لي ولكم وعن امير المومنين عمر بن الخطاب رضي الله تعالى
عنه وقد جاء اعرابيان يختصمان فقال لعلي كرم الله تعالى وجهه اقض بينهما يا
ابا الحسن فقال احدهما هذا يقضي بيننا فوثب اليه عمر واخذ بتلبيبه وقال ويحك
ما تدري من هذا هذا مولاي ومولى كل مومن ومن لم يكن مولاه فليس بمومن رواه
الطبري وقال اخرجه ابن السمان في الكتاب الموافقة [illegible]
انه وصي النبي صلى الله عليه وعلى اله وبارك وسلم ووارثه وولي كل مومن بعده
وانه يقضي دين النبي وينجز وعده وعن عمران بن حصين رضي الله تعالى عنه قال
بعث رسول الله صلى الله عليه وعلى اله وسلم جيشا واستعمل عليهم علي بن
ابي طالب فمضى في السرية فاصاب جارية فانكروا عليه وتعاقد اربعة من اصحاب
النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم فقالوا اذا لقينا رسول الله صلى الله عليه
وعلى اله وسلم اخبرناه بما صنع علي وكان المسلمون اذا رجعوا من سفر بدؤوا
برسول الله صلى الله عليه وعلى اله وسلم فسلموا ثم انصرفوا الى رحالهم فلما قدمت
السرية فسلموا على رسول الله صلى الله عليه وعلى اله وسلم قام احد الاربعة
فقال يا رسول الله صلى الله عليه وعلى اله وسلم الم تر الى علي بن ابي طالب صنع كذا
وكذا فاعرض عنه رسول الله صلى الله عليه وعلى اله وسلم ثم قام الثاني فقال مثل
مقالته فاعرض عنه ثم قام اليه الثالث فقال مثل مقالته فاعرض عنه ثم قام الرابع
فقال مثل ما قالوا فاقبل اليهم رسول الله صلى الله عليه وعلى اله وسلم والغضب

يعرف في وجهه فقال صلى الله عليه وعلى اله وسلم ما تريدون من علي ما تريدون
من علي ما تريدون من علي ان عليا مني وانا منه وهو ولي كل مومن ومومنة من
بعدي رواه في جامع الاصول وقال اخرجه الترمذي ورواه الطبري من قوله
ان عليا مني وقال اخرجه احمد والترمذي وقال حسن غريب وابو حاتم وعن
حبشي بن جنادة رضي الله وتعالى عنه ان رسول الله صلى الله عليه واله وسلم
قال علي مني وانا من علي ولا يؤدي عني الا انا او علي رواه في جامع الاصول
وقال اخرجه الترمذي وفي المشكوة ايضا وقال احمد ورواه احمد عن ابي
جنادة قال القاضي ناصر الدين البيضاوي رحمه الله وتعالى عنه يعني
براءة الرسالة عنه وانه اذا كان في كلام او رسالة الى بعض الناس اديته
بنفسي او يوديه علي كرم الله تعالى وجهه عني وقد وقع ذلك في مواضع
عدة وعن بريدة انه كان يبغض عليا فقال له النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم
تبغض عليا قال نعم قال صلى الله عليه وعلى اله وسلم لا تبغضه وان كنت تحبه
فازدد له حبا قال فما كان احد من الناس بعد رسول الله صلى الله عليه واله
وسلم احب الي من علي وفي رواية انه قال له النبي صلى الله عليه واله وسلم
لا تقع في علي فانه مني وانا منه وهو وليكم بعدي رواه الطبري وقال اخرجه
احمد وعن عباية عن علي رحمة الله عليه قال النبي صلى الله عليه واله وسلم علي يقضي
ديني وينجز موعدي علي بن ابي طالب رواه الطبري وقال اخرجه احمد في المناقب